انما مصدرية

حروف المصدر

ثلاثة وهي ما وان الثانية ان المخففة المفتوحة
والثالث أنّ المشددة المفتوحة فالأولان
وهما ما وان للمفعلية اي يدخلان على الجملة الفعلية
فيجعلانها في تأويل المصدر فلذلك سميت حروف
المصدر نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك وقوله
تعالى وضاقت عليهم الأرض بما رحبت اي برحبها
وما حرف عند سيبويه موصول عند الأخفش
والمبرد واما ان فلا تدخل الا على الفعل المتصرف
ولهذا ما اضيع قوله تعالى فما كان جواب قومه الا ان
قالوا ايها القوم وقوله تعالى لولا ان منّ الله علينا
اي لولا منا الله او على المضارع نحو اعجبني ان تذهب
اي ذهابك وكي عند بعضهم كي حتى نحو جئتك كي اكرمني
اي لأكرامك وكقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف
سنة اي بعد احدهم التعمير والثالث وهو ان المفتوحة المشددة
الاسمية اي تدخل على الجملة الاسمية فتصير هي

وقبل المضاف اليه كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر
اي فيها حتى بدا الصبح والحور الهلاك وعن الباء
واللام الزائدات تقدم ذكرها في حروف الجر كفى
ما جاء بين احد والقمر بياء وقوله تعالى ردف لكم

حرفا التفسير

مفتوحة الهمزة كما تقول في قوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا اي في قومه
وقول الشاعر فلما ترمينني بالطرف اي انت مذنب
وتلقينني لكن اياك لا اقلي يعني انه اشارت اليه
بطرفها فسر الأشارة بقوله اي وان المفتوحة فأن مختصة
بما في معنى القول يعني ان ان تختص بتفسير الكلام
الذي في معنى القول لا القول نفسه فلا يفسر بأمثال
مثال ذلك قوله تعالى ونادينا ان يا ابراهيم وكتب
اليه ان ارا ارجع وامرته ان قم وعند بعضهم انه
يجوز تفسير القول الصريح كما قوله تعالى ما قلت لهم
الا ما امرتني ان اعبدوا الله ربي وربكم عند بعضهم